مصيره فوق ترابه الوطني . ٤ ــ أن أية خطوة تحريرية تتم هي حلقة لمتابعة تحقيق استراتيجية منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية . ٥ ــ النضال لاقامة جبهة وطنية اردنية ــ فلسطينية هدفها حكم وطني ديمقراطي في الاردن يتلاحم مع الكيان الفلسطيني الذي يقوم نتيجة الكفاح والنضال . ٦ ــ اقامة وحدة نضالية بين الشعبين وبين كافة قوى حركة التحرر العربي المتفقة حول هذا البرنامج . ٧ ــ تعزيز الوحدة الوطنية والارتقاء بها الى المستوى الذي يمكنها من القيام بواجباتها ومهماتها الوطنية والقومية . ٨ــ تناضل السلطة الوطنية بعد قيامها من أجل اتحاد اقطار المواجهة في سبيل استكمال تحرير كامل التراب الفلسطيني وكخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة . ٩ ــ تعزيز التضامن مع البلدان الاشتراكية كقوة التحرر والتقدم العالمية لاحباط كافة المخططات الصهيونية الرجعية الامبريالية . ١٠ ــ على ضوء هذا البرنامج تضع قيادة الثورة التكتيك الذي يخدم ويمكن من تحقيق هذه الاهداف . واتخذ المجلس قرارا بتوسيع عضوية اللجنة التنفيذية بحيث تضم ١٤ عضوا بينهم ثلاثة ممثلين عن الجبهة الوطنية في الضفة الغربية . واتفق على ان يعقد المجلس في حال حصول تطورات جديدة على الوضع . وهكذا فان المرحلة الراهنة دقيقة جدا وافضل رد عليها هو المزيد من الوحدة الوطنية والمزيد من الوعي للمتغيرات في هذا العالم بحيث نحافظ على مكتسباتنا ونحقق مزيدا منها دون تفريط بمصلحة الثورة على المدى البعيد .

بعد هذا العرض السريع لابرز معالم المسيرة الفلسطينية في السنوات العشر الاخيرة لا بد من الحديث بسرعة عن هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وأجهزتها التي عملت ولا زالت تعمل في سبيل تحقيق أهداف الثورة وتنفيذ سياساتها والقرارات الصادرة عن قيادة الثورة . وهنا يجب ان أشير الى ان المحن والازمات التي مرت بها الثورة الفلسطينية أثرت كثيرا على عمل وتنظيم وفعالية هذه الهيئات والمؤسسات. وظروف الشعب الفلسطيني في الشتات جعلت مهمة منظمة التحرير الفلسطينية من أصعب المهمات . ورغم كل ذلك عملت الكثير وحققت نجاحات لا بأس بها .

اللجنة التنفيذية

هي السلطة التنفيذية العليا للمنظمة وهي دائمة الانعقاد وأعضاؤها متفرغون للعمل وتتولى تنفيذ السياسة والبرامج والمخططات التي يقرها المجلس الوطني الفلسطيني وتكون مسؤولة أمامه مسؤولية تضامنية وفردية . وتتولى اللجنة التنفيذية تمثيل الشعب الفلسطيني والاشراف على تشكيلات المنظمة واصدار اللوائح والتعليمات واتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم أعمال المنظمة على الا تتعارض مع الميثاق او النظام الاساسي ، وتنفيذ السياسة المالية للمنظمة واعداد ميزانيتها . وتباشر اللجنة عموما جميع مسؤوليات منظمة التحرير وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المجلس الوطني . وقد انشأت اللجنة عدة دوائر أهمها: الدائرة السياسية، الدائرة العسكرية ، الدائرة الاعلامية ، دائرة التنظيم الشعبي ، الصندوق القومي الفلسطيني ، دائرة شؤون الوطن المحتل ، دائرة الشؤون التربوية والثقافية . ولكل دائرة مدير عام والعدد اللازم من الموظفين . ويحدد اختصاص كل دائرة بنظام خاص تضعه اللجنة التنفيذية . وللجنة صلاحية انشاء أي دائرة جديدة ترى ضرورة لها . وتستمر اللجنة التنفيذية في ممارسة صلاحياتها واختصاصاتها ما دامت متمتعة بثقة المجلس الوطني الذي يحق له اعادة انتخابها اذ يتوجب عليها تقديم استقالتها للمجلس الوطني الجديد . ويتكون النصاب القانوني للجنة التنفيذية من ثلثي أعضائها وتتخذ قراراتها بأغلبية أصوات الاعضاء الحاضرين . وقد تراوح عدد أعضاء اللجنة التنفيذية بين ٩ ــ ١٥ عضوا . أما اللجنة الحالية فتتكون من ١٤ عضوا . وقد اضاف المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة (١٠ــ ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٨) مادة اضافية الى النظام الاساسي فيما يتعلق باللجنة التنفيذية. وذكرت هذه المادة الجديدة انه اذا شغرت العضوية في اللجنة بين فترات انعقاد المجلس الوطني لاي سبب من الاسباب تملأ الحالات الشاغرة كما يلي : ١ ــ اذا كانت الحالات الشاغرة تقل عن الثلث يؤجل ملؤها الى اول انعقاد للمجلس الوطني . ٢ ــ أما اذا كانت تلك الحالات تساوي ثلث الاعضاء او أكثر يتم ملؤها من قبل المجلس الوطني في جلسة خاصة يدعى لها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما . ٣ ــ واذا تعذر دعوة المجلس الى اجتماع غير عادي في حالة